

## أمطار

حُبُّهَا كَانَ .. وَفِي قَرِينَتِنَا  
يَدْعِي الْعَرَّافُ : « أَنَا عَاشِقَانُ »  
آه لَوْ عُذْنَا إِلَى الْحَقْلِ لَمَّا  
طَرَدْتَنَا الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ  
أَرْضَهُ السُّودَاءُ وَالْمَحْرَاثُ فِي  
صَدْرِهَا بَاقٍ ، كَمَا بِالْأَمْسِ كَانَ  
وَالْعَصَافِيرُ عَلَى نَدْرَتِهَا  
لَمْ تَزَلْ تَوْنَسُ غَابَ السُّنْدِيَانُ  
وَالرِّبَى لَمَّا تَزَلْ شَاحِبَةٌ  
فُلَّهَا يَسْأَلُ عَنَا الْأَقْحَوَانُ  
آه لَوْ عُذْنَا ، لَقَبِلْتُ ثَرِي  
أَرْضَهُ ، وَاحْتَضَنْتُ رَأْسِي يَدَانِ  
وَلَطَوَّفْتُ عَلَى أَكْوَاخِهِ  
سَارِقًا نَوْمَ الصَّبِيَّاتِ الْحَسَانِ  
مَوْقِظًا مَنْ كَانَ لَيْلِي لَيْلُهَا  
وَإِلَيْهَا كَانَ يَدْعُونِي الْحَنَانُ  
وَإِلَى الْبَدْرِ نَمِضِي خَلْسَةً  
عَنْ عَيُونِ الْأَهْلِ نُصْغِي لِأَغَانِ